

مصطفى مدبولي يشيد بجهود سلطان المعرفية



زار جناح هيئة الشارقة للكتاب في معرض القاهرة الدولي للكتاب، الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، بحضور الشیخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، وأحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، كما استقبل الجناح عدداً من الشخصيات الرسمية وممثلي المؤسسات الثقافية، ونخبة من كبار المثقفين والكتاب والمبدعين العرب والأجانب.

لغة الضاد

وتسلم الدكتور مصطفى مدبولي من أحمد العامري نسخة من «المعجم التاريخي للغة العربية»، المشروع اللغوي الكبير الذي يريعه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ويؤرخ للمرة الأولى لمفردات لغة الضاد وتحولات استخدامها عبر 17 قرناً.

وأشاد الدكتور مصطفى مدبولي بالتجربة الثقافية لإمارة الشارقة ودورها في دعم الحراك الثقافي في المنطقة وتقديم

صورة تليق بالثقافة العربية إلى العالم، مشيراً إلى أن جهود صاحب السمو حاكم الشارقة قدمت الكثير ليس لراهن المعرفة العربية وحسب، وإنما لمستقبلها، وهذا يتجلى بالمعجم التاريخي للغة العربية

وتسلط الهيئة خلال مشاركتها الضوء على جوانب من مشروع إمارة الشارقة الثقافي وإسهامها في تطوير حركة النشر ودعم الإنتاج المعرفي وحركة الترجمة، وذلك من خلال جناحها الخاص الذي يقدم صورة حيّة للمبادرات والمشاريع والفعاليات الكبرى التي تقودها الهيئة على المستوى المحلي والدولي

خدمات وتسهيلات

وتعرض الهيئة خلال مشاركتها رؤية «معرض الشارقة الدولي للكتاب» الذي سجل تاريخ أكبر معرض للكتاب في العالم على مستوى بيع وشراء الحقوق في العام 2021، وتكشف للناشرين المصريين والعرب والأجانب الخدمات والتسهيلات التي توفرها «المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر»، كما تعرّف المبدعين من الكتاب والرسامين إلى «مهرجان الشارقة القرائي للطفل»، و«وكالة الشارقة الدولية للحقوق الأدبية»، بالإضافة إلى الجوائز التي تمنحها الهيئة في مجالات الترجمة والتأليف وغيرها من الجهود التي تعنى بدعم حركة النشر

تواصل بناء

وحول مشاركة الهيئة في المعرض، قال العامري: «تترجم مشاركتنا في المعرض رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة، في تعزيز التواصل البناء والمثمر مع المؤسسات الثقافية النظيرة في المنطقة والعالم، وفتح مسارات جديدة لدعم حراك صناعة المعرفة والإبداع العربي، فالشارقة شيدت تجربتها الحضارية بالاستثمار بالكتاب والنهوض بوعي الفرد والمجتمع، وتتطلع إلى نهضة شاملة ومستدامة للثقافة العربية، وتؤمن بالدور الحيوي الذي تلعبه معارض الكتب في هذا السياق».

وأضاف: «مصر كبيرة بتاريخها وعمق تجربتها الثقافية، وبرموز الأدب والفن الذين قدمتهم للمشهد الثقافي العربي والعالمية، ونحن في الشارقة ندرك أثر مصر في إحداث فرق ملموس في مستقبل المعرفة والكتاب العربي، لهذا نحرص سنوياً على المشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب، ونتطلع إلى أن تكون المشاركة فرصة لتعزيز مجالات التعاون والعمل المشترك مع المؤسسات الثقافية المصرية والعربية، وبوابة أمام الناشرين للاستفادة من الخدمات التي تقدمها».

ندوة

ونظمت الهيئة ضمن فعاليات البرنامج الثقافي للمصاحب للمعرض ندوة بعنوان «المعجم التاريخي للغة العربية... قصة الميلاد والتطور» بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بالشارقة، شارك فيها كل من الدكتور امحمد صافي المستغانمي، أمين عام المجمع، والدكتور مأمون وجيه، المدير العلمي للمعجم التاريخي، وعيسى صالح الحمادي، مدير المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج